

صل الله التين في عقيدة

الشيخ الأكبر محي الدين

قدس سره

ونفوسه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رعا عباده المؤمنين الى الايمان فلبوه الى ذلك بالسرو والاعلان وعرضهم باحكام شريعته وكشف لهم عن مقام الاحسان فزأوه انه الظاهر وحققوا انه الباطن فعملوا باحكام شريعته في ظواهرهم وشهدوا اطلاق توحيدهم في بواطنهم وذلك من كمال الايمان فقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا افطوا ولت الي ذلك رقب الجمال وشيخيت اليه اوصالهم وابتأجت به قلوبهم وذلك من فضل الله تعالى عليهم والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان سيدنا محمدا رسوله وعبده جاء نابا بحق مبلغ الانس والجان ورضوان الله تبارك وتعالى عن الال الطاهرين والجملة الاكابر من وعين العلماء العاقلين الذين بينوا لنا امور الدين والتالمان لهم الى يوم الكشف والبيان امامه فبقول الصديق الفقير حسن ابن الشيخ صلعم البيتاني ثم المشرقين تلميذ الفوت المقرب والتحقيق المطرب الوارث المحرك والفر والحمد لله صاحب المشرب القدس والمشهد الانسي الشيخ عبد الفتى ابن الشيخ اسماعيل النابلسي رضي الله عنه واحمدنا حسنة ههنا رسالة مختصرة تذكر فيها ما يقع على الصمد من الايمان بالله تعالى بصرايق الجمال في ظاهر الامر

١

كما هو عليه اهل هذه الطريقة من المحققين اهل الصلاح واليقين والمعرفة والدين وهم عقيدة الشيخ الفاضل والواصل الكامل صاحب الرسوخ والتحقيق والديانة والتوفيق خلاصة اهل اليقين وخلاصة اهل القرب والتمكين مولانا الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي المغربي الطائى اجماعى قدس سره وجه وقور ضربه فان قد ذكر هذه العقيدة في مقدمة كتابه اجماع لفتون المعاني والكمالات الالهية الفتححات المكتبة فاختم ذلك يا ارحم وعتك بها فانها العادة العظيمة في الدارين ومن تحمد بها فقد نجح وهي مشتملة على انواع التوحيد والمعارف واقامة احد ود وعلى الحضور والشهود اذ هي عقيدة جامعة للايمان في الدنيا والاخرة وقد اشهد الشيخ قدس سره على نفسه الله على تلك العقيدة كما سترها قريبا ان الله تعالى اشهدنا له بذلك وانا قد اشهدت ايضا على نفسي اني على هذه العقيدة من غير تبديل ولا تغير وقد قرأت هذه العقيدة في مجلس شيخنا الشيخ عبد الفتى المذكور حفظه الله تعالى وكان مجلسا جافلا لا ظهرت منه هيبة عظيمة اجفرت منها الجلود واصطنفت بها القلوب وقد اشهدت شيخنا المذكور في ذلك الوقت على نفسي بانى على هذه العقيدة ظاهرا وباطنا فشهدت وسه احمد بذلك وانى لا رجوع من يقف على هذه العقيدة من الاجفوان ان يشهدت بها في الاخرة عند الله تعالى والى اهل السر لومئذ انما الشهادة واسجد حيا وظاهرا وهو ارحم الراحمين وسبغتها جبل الله التين في عقيدة الشيخ الاكبر محي الدين وهي قوله

Copyrighted by University